والحال أن العمق الذي هو عبارة عن نجمة ثمانية، أعقد من المربع المتميز بلونه ومحتوياته الزخرفية، يضاف إلى هذا أن شكل الخطوط المكونة للعمق عبارة عن كتابة لمتواليات جملية، ثم تطويعها لترسم هيئة النجمة المذكورة في حين أن شكل المربع بسيط ولا كتابة فيه.

د ـ **الفضاء**: ندركه هنا في مظهره العلائقي لا النوعي. وهكذا فبياض الصفحة هو المساحة التي اشتغل عليها العمق كتشكيل بالكتابة (علاقة احتواء) وهذا العمق يتضمن شكل المربع (علاقة احتواء وتضمن). فالعمق الأكبر يتضمن الشكل الأصغر منه وهكذا يمكن التدرج فضائياً من فضاء الصفحة ← النجمة (العمق) ← المربع (الشكل).

**1.3.3.1.3 ـ الخاتم كعلامة:**

في البداية نقول إنه علامة مفردة (Sinsigne) لأنها تدرك في كليتها كبنية، أي ككل شامل. هو أيضاً مجموعة علامات نوعية (Qualisignes)، تكون التفاصيل التي تمنح الخاتم هيئته كعلامة مفردة، ويمكن فرز العلامات النوعية كالتالي:

□ علامات خطية. □ علامات هندسية. □ رسوم أشياء.

إن وصف العلامة باعتبار الممثل، يقف عند العلامات النوعية المذكورة أعلاه، أما وصفها باعتبار الموضوع فيمكن تفصيله كالتالي:

أ ـ **العلامات الخطية**: هي إلى جانب كونها علامات نوعية، تعتبر علامة قانون (Legisignes) وكونها كذلك يجعل منها رموزاً (Symboles) أي في المرتبة الثالثة من الثلاثية الثانية للعلامة. إنها رموز، لأنها تواضعية، وتحيل على موضوعها بموجب قانون فهي ليست أيقونات لأنها لا تقدم شرط المماثلة، ولا مؤشرات لأن علاقتها بالموضوع ليست دينامية.

ب ـ **الأشكال الهندسية**: إلى جانب كونها نوعيات هي أيقونات فإذا وقفنا عند التماثل، نجد أنها تحيل على موضوع محدد، هو في تفصيليته (الدائرة + المربع + المثلثان). وفي مجموعة الشكل البصري للنجمة الثمانية أو للشمس.

ج ـ **الرسوم**: هي نوعيات لتميزها مادة وشكلاً، وهي أيقونات لأنها تحيل بموجب علاقة المماثلة على أشياء نباتية وزهرية كما هي في الواقع[63].

حتى الآن لم نخرج عن دائرة وصف الخاتم كعلامة، وما انتهينا إليه حتى الآن هو أن الخاتم علامة مفردة، رمزية، أيقونية .

---

(63) تفاصيل التحديد في الثلاثية الثانية للعلاقة: (بحسب الموضوع)، الفصل الثاني. «سيميوطيقا بورس».